تنفق على جيشها في السنة سبعة ملايين جنيه مصري او نحو ثمانية ملايين ليرة عثمانية اما نحن فجعلنا نفقات جيشنا هذه السنة تسعة ملايين و٢٨٦ الف ليرة واذا احسنت سياسة الولايات لم يبقَ موجب لاقامة عشرين الف جندي في اليمن وعشرة الآف في الحجاز وعشرة الآف في طرابلس الغرب . اما تعزيز البحرية فلا اعتراض لنا عليهِ وهي في رأينا اولى بالتعزيز

اللغة العربية والطب

(تابع ما قبلهُ)

(السبل) ورد في فقه اللغة « السبل عندهم ان يكون على بياضها (العين) وسوادها شبه غشاء يتنسج بعروق حمر » ويتطبق هذا الوصف على ما يسمى بالانكليزية (Pannus) اي بنوس وهي حالة مرضية تزول فيها شفافية القرنية من ارتشاح في طبقاتها وتتضح فيها اوعيتها

(الشتر) انقلاب الجفن وهو نوعان انقلاب خارجي (Ectropium) وانقلاب داخلي (Entropium) وعلى ذلك يقال شتر خارجي وشتر داخلي

(المعد) ورد في محيط المحيط « ومُعِدَ الرجل على المجهول مَعَداً ذربت معدته فلم تستمرئ الطعام فهو معود » ويوافق المعد (Gastritis) اي التهاب الغشاء المخاطي للمعدة وهو على انواع

(١) التهاب حاد — معد حاد
(٢) التهاب فلغموني او نقيحي حاد — معد فلغموني او نقيحي حاد
(٣) التهاب تسممي — معد تسممي
(٤) التهاب غشائي — معد غشائي
(٥) التهاب مزمن — معد مزمن

(البرسام) ورد في محيط المحيط البستاني « وبرسم على المجهول اخذهُ البرسام فهو مُبرسم . البرسام التهاب يعرض للحجاب الذي بين الكبد والقلب ويعرف ايضاً بالبرسام فارسي مركب من بُر وهو الصدر وسام وهو الالتهاب » وقد ترجمت برسام في « الفرائد الدرية في اللغتين العربية والفرنسية » بكلمة (Pleurésie) وهو الالتهاب البلوراوي ولا بأس من هذا الاستعمال والالتهاب البلوراوي على جملة انواع

(١) التهاب بلوراوي جاف — يرسام جاف

(٢) التهاب بلوراوي بانسكاب مصلي — يرسام بانسكاب مصلي

(٣) التهاب بلوراوي بانسكاب صديدي — يرسام بانسكاب صديدي

(٤) التهاب بلوراوي بانسكاب دموي — يرسام بانسكاب دموي

(٥) التهاب بلوراوي مزمن — يرسام مزمن . ولعلهم يقصدون بالالتهاب الذي يعرض للحجاب الذي بين الكبد والقلب ما يدعى طيباً (Diaphragmatic pleurisy) وهو التهاب بلوراوي قاصر على جزء البلورا الموجود على سطح الحجاب الحاجز المعبر عنهُ بالحجاب الذي بين الكبد والقلب

(البرطمة) ورد في محيط المحيط «البراطم الضخم الشفة — البرطام البراطم والشفة الضخمة» وورد في فقه اللغة « البرطمة ضخمة الشفتين » . ويوافق ذلك (Macrocheilia) وهي ضخامة الشفة وتكون على ثلاثة انواع :

(١) الضخامة الخلقية الناشئة من تمدد في المسافات اللمفاوية وتضخم في النسيج الضام واكثر ما تشاهد في الشفة السفلى

(٢) الضخامة المكتسبة الخنازيرية — تشاهد في الاطفال المصابين ببلية خنازيرية في احدى الشفتين وتنشأ من التهاب لمفاوي مزمن

(٣) الضخامة المكتسبة الزهرية وتشاهد في احوال الزهري الثلاثي

وعلى ذلك يمكن ان يقال للنوع الاول البرطمة الخلقية وللنوع الثاني البرطمة الخنازيرية وللنوع الثالث البرطمة الزهرية

(الهدل) ورد في فقه اللغة « الهدل استرخاء الشفتين وغلظهما » وهي مرادفة للكلمة السابقة

(الهُيام) ورد في محيط المحيط « الهيام كالجنون من العشق واشد العطش . وداء يصيب الابل من ماء تشربهُ مستنقعاً فتهيم في الارض لا ترعى . وقيل هو داء يصيبها فتعطش فلا تروى . وقيل داء من شدة العطش » ويمكن ان يصطلح على هذه الكلمة لتعريب (Diabetes) وهو المرض المعروف بالبول السكري . وهو خلل في التغذية اهم اعراضهِ المميزة كثرة في البول والبول مع ظهور السكر المسمى (جلوكوز) فيهِ . وعطش شديد . وجوع . وهزال . فاذا جاز لهم ان يدعوهُ بالبول السكري وهو احد اعراضهِ ألا يجوز لنا ان نسميهُ (الهيام) وهو اشد العطش فنبعث هذه الكلمة من مواتها ؟ وهناك فائدة أخرى

من هذا التجوز وهي قصر كلمة البول السكري على لفظة Glucosuria وهي حالة قد تشاهد احياناً بدون العلامات الاخرى من تناول كمية عظيمة من السكر او اثناء الحمل

وفضلاً عن ذلك فان (الدبابيطس) على نوعين (١) حقيقي وهو الذي يوجد فيه سكر في بول المرضى و (٢) كاذب وهو مرض آخر اهم اعراضه كثرة البول مع كثرة العطش بدون وجود سكر في البول وعليه يمكن ان يقال الهيام الحقيقي والهيام الكاذب بدلاً من الدبابيطس الحقيقي والدبابيطس الكاذب

(الاسنان) ورد في المخصص لابن سيده «الثنايا والرباعيات والانياب والضواحك والطواحن والارحاء والنواجذ وهي اثنتان وثلاثون سناً من فوق واسفل · اربع ثنايا ثنيتان من فوق وثنيتان من اسفل ثم يلي الثنايا اربع رباعيات ثنتان من فوق وثنتان من اسفل ثم يلي الرباعيات الانياب وهي اربعة نابان من فوق ونابان من اسفل» وورد فيه ايضاً «ثم يلي الانياب الضواحك وهي اربع اضراس الى كل ناب من اسفل الفم واعلاه ضاحك ثم يلي الضواحك الطواحن والارحاء وهي اثنتا عشرة في كل شدق ست ثلاث من فوق وثلاث من اسفل» وجاء فيه ايضاً «وهم بعضهم بالارحاء جميع الاضراس وواحد الارحاء رحى» وجاء فيه ايضاً «ثم يلي الارحاء النواجذ اربع اضراس وهي آخر الاضراس نياتا الواحد ناجذ» وايضاً «الضواحك العوارض والعوارض ثمان في كل شق ثمان (ولعل كلمة ثمان زائدة وردت في المخصص خطأ مطبعياً) اربع فوق واربع اسفل» وبقليل من التجوز يمكن ان يصطلح على ما يأتي :

(الثنايا)	لما يسمى بالانكليزية	(Middle incisors)
(الرباعيات)	" "	(Lateral incisors)
(الانياب)	" "	(Canines)
(الضواحك)	"	(1st bicuspids)
(العوارض)	" "	(2nd bicuspids)
(الطواحن)	" "	(1st molars)
(الارحاء)	" "	(2nd molars)
(النواجذ)	" "	(3rd molars)

الدكتور محمد عبد الحميد
حكيم اسبتالية قليوب